

1. مقدمة:

إنه المسرح الذي يكون حيث تكون البراءة، إنه المسرح الذي يوجد حيث توجد الطفولة، إنه المسرح الذي يقدم المتعة والتسلية، الترفيه، التعليم والتثقيف، الموجة لفئة مهمّة في المجتمع، إنهم الأطفال، وذلك المسرح مسرحهم.

المسرح الذي يطبقونه ويمثلونه دون وعي منهم بالتمثيل وجوانبه حينما يطبقون سلوكيات مختلفة مع دماهم وألعابهم، فتشاهد الطفلة الصغيرة تحتضن دميّتها وتكلمها وتوجهها بل تحاول إرضاعها وإسكاتها والحديث معها إلى غير ذلك من التصرفات والسلوكيات التي تؤكد أن الطفل يمارس مسرحه التلقائي دون وعي أو إدراك منه بأن ما يقوم به هو تمثيل هذا التمثيل الذي هو شكل من أشكال مسرح الطفل، ومهما تنوعت أشكاله وتعدّدت فإنه يعتبر من أهم الفنون التي لها أثر بالغ وواضح، فهو مسرح يخدم فئة كبيرة مهمة إنهم بناة المستقبل ورجال الغد، إنهم الأطفال.

لذلك اهتم مبدعوا المسرح بالكتابة لهذه الفئة، فتنوعت المواضيع المطروحة واختلفت مصادرها. من هنا تسعى هذه الدراسة إلى البحث عن حضور المصدر الأسطوري في هذه النصوص.

وعلى هذا الطرح ارتأينا معالجة الموضوع من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل للأسطورة حضور في النص المسرحي العربي الموجه للطفل؟

- كيف كان هذا الحضور وما هي أهم هذه النصوص؟

واستندنا في البحث عن اجابة تلك التساؤلات على مجموعة من العناصر كان أهمها:

- مسرح الطفل.

- مسرح الطفل والأسطورة.

2. مسرح الطفل:

إنه المسرح الطفولي، ذلك المسرح الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من أدب الأطفال، ذلك الأدب الموجه لفئة بعينها، وبمقوماته الخاصة وأسلوبه الخاص الذي يراعي هذه الفئة وهذه المرحلة.

وهذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان وهي أساس للمراحل المختلفة التي يمر بها من شباب وكهولة وشيخوخة، ولها أثر كبير عليها كذلك.

وأدب هذه المرحلة هو ذلك "الأدب الذي يوجد حيث توجد الطفولة وهو جزء لا يتجزأ عن باقي احتياجاتها المادية والنفسية والروحية، فكما يحتاج الطفل إلى الطعام والشراب والعناية والحنان، فإنه بحاجة ماسة إلى من يثري فكره ويسعد روحه ووجدانه"⁽¹⁾ وهذا ما نجده في مختلف الفنون الأدبية والتي على رأسها المسرح.

فمسرح الطفل يعتبر من أهم الفنون التي لها أثر بالغ وواضح، "فهو مسرح يخدم فئة كبيرة مهمة إنهم بناء المستقبل ورجال الغد، إنهم الأطفال. وهذا المسرح يساعد الطفل في تنشيط الجوانب العقلية المعرفية، إضافة إلى تحقيق الاتزان الوجداني وإشباع الدوافع كذلك تنشيط الاستعدادات، كما أن نموذج القدوة المقدمة من خلال العروض المسرحية تساعد على اندماج الطفل لثقافة مجتمعه والارتباط بها وخاصة في جانبها الأساسي وهو القيم"²

ويعتبر هذا المسرح كذلك "أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تعتبر أنسب وعاء لهذه الدروس"⁽³⁾، فيستقبلها وهو فرح مسرور محب لها ومشارك فعال فيها.

3. مسرح الطفل والأسطورة:

ان "كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، وقلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الأطفال فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق، بل تمضي إلى غايتها"⁽⁴⁾ كيف لا وهم يقلدون مختلف أبطال الكثير من المسرحيات ويتفاعلون معهم ويحفظون أسماءهم ومغامراتهم ويرون في عالمهم السحري العجيب ما يجذبهم خاصة اذا كان هذا العالم يحفه جو من الاسطورة والأعاجيب، عالم تتكلم فيه الحيوانات، عالم يستطيع الانسان فيه أن يحلق مثل الطيور، ويحاور الأسماك، ويمسح المصباح فتتحقق الأماني، وهذا ما نلمسه في المسرحيات التي توظف الأساطير ومختلف الحكايات التراثية القديمة بخاصة.

فلقد فتن اطفال العالم بحكايات ألف ليلة وليلة وأصبحت شخصياتها لا تقل شهرة عن "ميكي" و"ساحر أوز" و"دكتور دي ليتيل" وغيرها من الشخصيات العالمية واحتل السندباد وعلي بابا وعلاء الدين ومصباحه العجيب مكانة كبيرة في نفوس الاطفال من خلال عشرات المسرحيات التي أخذت عن هذه الحكايات واجتذبت الصغار إليها، حتى صار السندباد علما على السفر والترحال، وتمنى كل طفل أن يحوز مصباح علاء الدين، وأصبحت عبارة "افتح يا سمسم" على لسان الأطفال بل وأصبحت عنوان أضخم برنامج تلفزيوني أمريكي لسن ما قبل المدرسة⁵ فكان تأثيرها بارزا وواضحا على الطفل العربي كما الغربي كذلك.

لأن هذه المسرحيات ذات اللمسة الأسطورية تفتح ملكة الخيال لديه، فهو يتطلع بخياله الى عوالم أخرى تعيش فيها الحوريات والعمالقة والاقزام في بلاد الأعاجيب، هذه القصص الخيالية تروى للأطفال قدرا كبيرا من المتعة⁶ التي يبحث عنها جمهور الأطفال.

فالعودة للتراث بأساطيره وحكاياته الخرافية منها مهم للغاية لأن هذه المادة الدسمة "تشكل مصدرا أساسيا لا غنى عنه في الكتابة لمسرح الطفل عند جميع الأمم والمجتمعات على اختلاف لغاتها

وحضاراتها، فالحكاية الشعبية لها دور كبير في تثقيف الطفل، وبذلك تكون الحكاية جزء مهما من ثقافة المواطن الصغير بل من ثقافة الشعب بصفة عامة⁷ ذلك تم توظيفها في مختلف النصوص المسرحية الموجهة للكبار وتم توظيفها كذلك في النصوص الموجهة للأطفال ولو بصورة أقل وأبسط.

وإذا كانت المسرحية في مدلولها العام هي عبارة عن "نموذج أدبي وشكل فني يتطلب لكي يحدث تأثيرا حقيقيا كاملا، إشراك عدد من العناصر الأدبية من أهمها: الحكبة والبناء الدرامي، الحركة والصراع الشخصيات والحوار، مع عدد من العناصر غير الأدبية، ومنها: الملابس الإضاءة، الموسيقى... والمسرحية عملية تغير ديناميكية ... تتميز بالتفاعل والحركة والصراع، إذ ينمو شيئا فشيئا حتى يصل إلى الذروة ثم ينحصر بعد ذلك وينتهي بسقوط الشخصية الرئيسية أو بحل المشكلة..."⁽⁸⁾.

ومن ثم "فالهدف من كتابة أي مسرحية هو الذي يحدد اختيار المؤلف لموضوعه ويجب على المسرحية أن تثير في المشاهدين انفعالات عاطفية وإحساسات جمالية سواء كان عن طريق الكوميديا أو التراجيديا... فيتطلب من المؤلف أن يتميز بملكة إبداعية، وإن تكون لديه معرفة بعالم الأطفال وأن يحترمهم بل عليه أن يدرس جمهور المتفرجين الأطفال وأن يعرف ما يشد انتباههم ويمسك أنفاسهم ويحرك في صدورهم مشاعر العطف"⁽⁹⁾. خاصة إذا كان عالم المسرحية يسوده جو أسطوري يمتزج فيه الواقع بالخيال.

ومن ثمّ وجب علينا أن نراعي في فكرة المسرحية الموجهة لهذه الفئة:

- البساطة والتسلسل في عرض الفكرة، وبما يساعد الطفل على استيعابها؛
- وضوح القيم والمفاهيم، والبعد عن التعقيد والغموض؛
- استخدام الجماليات والموسيقى، والديكور والملابس والإضاءة في إبراز الفكرة؛
- القدرة على مخاطبة وجدان الطفل، مع القدرة على جذبته وشد انتباهه"⁽¹⁰⁾.

وعلى الكاتب كذلك أن يكون ملما ببعض الجوانب المتعلقة بمسرح الطفل مراعيًا المرحلة العمرية التي هم فيها كما يجب عليه مراعاة ما يلي:⁽¹¹⁾

- أ- تقديم حكاية مشوقة ومثيرة والاهتمام بالحركة والفعل؛
- ب- تقديم الشخصية المحببة والمقنعة والتميزة، والتي يعجب بها الأطفال ويقلدها الكبار، سواء أكانت واقعية أم خيالية؛
- ت- تأدية الحوار بلغة بسيطة تصل إلى ذهن الطفل سواء فصيحة أو عامية راقية؛
- ث- إقامة بناء مسرحي يعتمد على حدث واحد بسيط غير مركب؛
- ج- الزمان والمكان محددان، وكذلك الصراع واضح ومفهوم وممتع؛

- ح- أن تكون هادفة إلى تقديم قيم تعليمية وأخلاقية وتربوية وسلوكية، تسهم في تنمية شخصية الطفل وتبرز إبداعه الذاتي في رحاب الجمال الخلاق، والحركات الممتعة؛
- خ- أن تكون المسرحية قصيرة لا تستغرق أكثر من ساعة من الوقت؛
- د- أن يتاح للأطفال المشاركة في التقديم والعرض؛
- ذ- مراعاة البيئة الاجتماعية والنفسية للأطفال في شكلها ومضمونها؛
- ر- أن يكون إيقاع الأحداث فيها مناسباً ومبنياً بشكل تصاعدي أو أن يكون سيرها على نحو طبيعي دون الإسراع أو التصنع؛
- ز- الابتعاد عن الأسلوب الوعظي المباشر كي لا يتحول النص إلى نص تقريرى، فالأسلوب المباشر يحترم عقل الطفل وينشط ذهنه.
- س- مراعاة المرحلة العمرية للأطفال وتقديم ما يرغبه ويحبه ويسليه".

فإذا كانت تكمن أهمية هذا المسرح بالنسبة للطفل في أنه "يفتح عقله ونفسه وقلبه للحياة ويثري تجربته ويرهف ذوقه وحسه ويصقل مواهبه وملكاته، ويفتح له آفاق واسعة وعوالم عجيبة جميلة تتجاوز واقعة ومحيطه، وتنشطه ليصبح قادراً على حل مشاكله وابتكار البدائل لكل واقع لا يرضيه"⁽¹²⁾ لذلك فالمادة الدرامية المستمدة من التراث حكاية شعبية كانت أو أسطورة وجب أن تشد انتباهه من حيث الإثارة والتشويق وفي نفس الوقت تحمل بين طياتها المتعة والبهجة التي يبحث عنها الطفل، مثل حكاية السندريلا التي زينت الكثير من المسرحيات ووظفها الكتاب في نصوصهم على غرار السيد حافظ في مسرحيته "سندريلا".

1.3 مسرحية "سندريلا" للسيد حافظ:

مسرحية سندريلا "اتخذت من الحكاية الشعبية والأسطورة الخرافية حجر الأساس الذي قامت عليه معتمدة على أسطورة سندريلا في الأدب الغربي العالمي، وهي أسطورة توارثتها الأجيال وتعيش في الوجدان لما فيها من خيالات عديدة تحقق أمنيات البعض في تحقيق الأحلام"¹³، أسطورة تدور أحداثها حول تلك الفتاة التي تسكن مع زوجة أبيها وابنتها وماتلاقيه من عذاب معهم، ليتحول مسار حياتها بعد التقائها تلك الساحرة التي ساعدتها في حضور حفلة الأمير، حيث نجد أن السيد حافظ اعطاها اسم "أم الخير" دلالة على الخير والمساعدة التي تقدمها وهذا مقطع منها:

"أم الخير: هه سندريلا.. إلى أين؟.."

سندريلا: أم الخير.. أين أنت..؟

أم الخير: ها أنا ذا

سندريلا: إذن أنا لا أحلم.. وأني ذهبت للحفل وأنت أعطيتني الفستان وأعطيتني الحذاء

أم الخير: أنت ذهبت للحفل يا سندريلا.. أنا أعطيتك الفستان والمجوهرات وحصان"¹⁴

هذه المسرحية التي سعى من خلالها السيد حافظ الى زرع مجموعة من القيم في نفوس جمهوره من الأطفال وعلى رأسها: حب الخير، الأمانة، و"لا يعامل الشر بالشر بل يقابل بالخير حتى يتغلب الخير على الشر"¹⁵ وغيرها من القيم التي أراد السيد حافظ ايصالها من خلال توظيفه لهذه الحكاية الأسطورية.

والمبدع المسرحي عند توظيفه للأسطورة يوظفها بحسب الرؤية التي يراها تخدم موضوعه، "ومما ينبغي التأكيد عليه أن المبدع في استلهامه لهذه الأسطورة يختلف عن التوظيف الحرفي لها"¹⁶ لذلك فالتوظيف الأسطوري في النصوص المسرحية نجده بصورة مباشرة وهذا ما رأيناه مع مسرحية "سندريلا" للسيد حافظ أو نجده بصورة غير مباشرة وهذا ما سنراه مع مسرحية "سالم والشيطان" لعز الدين جلاوي.

2.3 مسرحية "سالم والشيطان" لعز الدين جلاوي:

تعتبر مسرحية "فاوست" لجوته أحد الروائع العالمية التي تناولت أسطورة فاوست وكانت مصدر الهام للكثير من المسرحيين الذين تأثروا بها.

فإذا كانت أسطورة فاوست تتحدث عن ذلك الرجل الذي وهب نفسه واستسلم للشيطان، فإن مسرحية عز الدين جلاوي "سالم والشيطان" الموجهة للأطفال تتحدث عن ذلك الطفل الذي اتبع الشيطان (الشر) في كل ما يقوله واستسلم له كذلك .

فمثلا نلاحظ أن مطلب الابتعاد عن الدراسة ورمي المحفظة من أهم المطالب التي كان "الشر" يدعو إليها "سالم" وهذا ما نراه في هذا المقطع من نص المسرحية:

الشر: ما هذه المحفظة؟

سالم: ما بها هل أعجبتك؟ احملها احملها.

الشر: أي أنها ثقيلة ألم تتبعك، إني لأشفق عليك.

سالم: ماذا أفعل أبي أراد بي ذلك.

الشر: كم هو قاس هذا الأب؟ أمثالك من الشباب يصبحون نياما في الاسرة الدافئة، وأنت تقوم باكرا وتحمل هذه القناطر، وتقضي نهارك في ذلك السجن.

سالم: صدقت والله، اللعنة على أبي، وعلى المدرسة، سأحرق هذه المحفظة.

الشر: لا لا يا صديقي العزيز... ولكن خذ بنصحتي.

سالم: ما هي؟

الشر: ارمها... اقدفها بعيدا عنك، وكرر العملية حتى تتمزق، ثم دعها

في البيت، وأحمل أدواتك في يدك، كراس واحد يكفي لكل المواد،

كراس في اليد وقلم في الجيب يكفي.

سالم: هذه فكرة جيدة"⁽¹⁷⁾

ونجد أن الشخصيتين -الخير والشر- كانتا جنبا إلى جنب مع -سالم- فالخير يوجهه إلى كل ما هو حسن أما الشر فيوجهه إلى كل ما هو سيء لكن سالم اتبع الشر بل واستسلم له. فهو الشر يطلب منه أن يدخن في حين نجد أن الخير يطلب منه الابتعاد عن ذلك لأنه سيضر بصحته:

سالم: (يدخل متثائب يفرك عينيه) ما هذا؟ لقد نسي أبي سجائره وخرج للعمل.

الشر: (يظهر فجأة) هذه فرصتك خذ لك دخينة... أنظر ما أجملها!

إنها ترد الروح للميت شمها ... شمها.

سالم: (يشمها) إيه صدقت ما أحلاها.

الخير: (يظهر فجأة) بل كذب، ما أقبحها! إنها مضرّة بالصحة ومؤذية للآخرين.

سالم: صدقت التدخين مضر بالصحة ومؤذ للآخرين (يضعها)

الشر: لا تأخذ برأيه ... إنه يخرف ... وهل مرض كل الذين يدخنون؟

سالم: يخرف! أه صحيح، أنت تخرف (يحملها)

الشر: أشعلها... أشعلها، أه كم هي جميلة! أشعلها... أشعلها.

الخير: كثير من الأشياء تخدعنا بشكلها الجميل، ولكنها خطر جسيم.

الشر: لا بل الشكل الجميل يدل على الباطن الجميل أشعلها... أشعلها.

الخير: وماذا يفعل بك أبوك لو علم؟

سالم: (خائف) أه ... يجلدني بالحبل المتين حتى يسود ظهري.

الخير: لأنه لا يحب لك الهلاك.

الشر: وهو لماذا يدخن إذا كان حقا مضرا ومهلكا؟ ولماذا يدخن الناس جميعا؟

الخير: من الغباء أن نقلد الناس في خطئهم وانحرافهم مهما كانت درجاتهم وقيمتهم.

الشر: يا له من فيلسوف! إنه يخدعك بكلامه دخن، وسترى ستصبح كبيرا وعظيما... دخن وانظر إلى نفسك في المرأة.

سالم: (متبخترا): صدقت والله، أنت صديقي العزيز.

(يختفي الخير والشر... يشعل سالم الكسول الدخينة ويمشي متبخترا، ينظر في المرأة قليلا ثم يخرج)."⁽¹⁸⁾

فشخصية "الشر" تعتبر شخصية مضادة لشخصية "الخير" من جهة، ومن جهة أخرى فقد كانت شخصية انتهازية تريد تحقيق ما تصبو إليه، وغايته كانت غاية غير شريفة، أراد من خلالها تحطيم سالم وهذا ما حصل عليه في الأخير وهذا ما نلمسه في المقطع التالي:

الخير: الآن فطنت لحالتك؟

سالم: ولكن بعد فوات (يسعل) انظر أنا الآن مريض، لقد أثر علي التدخين كثيرا.
الخير: لقد كنت أنهاك عن التدخين.

سالم: وكان الشريزين لي ذلك فوقعت في الهاوية، اللعنة على الشر...
اللعنة عليه.

الخير: المهم الآن أن تنقطع عن التدخين.

سالم: أصبحت مدمنا ولم أستطع الإقلاع عنه (يسعل) كلما أكملت
دواء اشتريت آخر (يخرج قنينة ويشرب) هذا الدواء
لم ينفعني، أرجوك اقرأ لي دليل استعماله.

الخير: اقرأه أنت.

سالم: اقرأ؟ أنا لا أستطيع أن أقرأ مثل هذه الأمور.

الخير: كنت أنصحك بطلب العلم ولكنك تكاسلت.

سالم: اللعنة على ذلك الخبيث، لقد كان يزين لي الشر والكسل،
آه اللعنة عليه، آه لو أمسكت به .

الشر: (يظهر) يا غبي أنا شر، وهل تنتظرمني خيرا؟ ولكني لم أفرض
عليك شيئا فقد كنت أزين لك الشر والكسل، وكنت تطيعني
لأنك كسول فلم نفسك ولا تلمني.

سالم: (يجري خلفه) ابتعد عني ودعني لحالي يا لعين هدمت حياتي
ومازلت تتعقبني ابتعد... ابتعد.
(يجري خلفه فيفر الشر)... " (19)

وهذه الشخصيات الرئيسية: سالم، الخير، الشر، كانت جنبا إلى جنب مع شخصيات أخرى ثانوية
كان لها دورها البارز في أحداث هذه المسرحية التي سعى من خلالها الكاتب الى اظهار قيمة العلم
وخطر الجهل واتباع النفس والأهواء التي تمثل صوت الشيطان وصورة الشر.

ومن ثم فالكاتب أعاد صياغة الأسطورة بما يتناسب والمتلقي الصغير ومستوى ادراكه دون الخروج
عن فكرة أسطورة فاوست المبنية على استسلام الإنسان للشيطان وهذا ما لاحظناه مع سالم الذي
اتبع الشر فأوصله الى ما لا يحمد عقباه.

4. خاتمة:

وما يمكن قوله في كل ما سبق أن مسرح الطفل لم يعد وسيلة للتسلية والترفيه فحسب بل صار
وسيلة فعالة للتعليم والتنوير ونشر الأفكار الهادفة، أداة تثقيفية وتوعوية تنهي العقول. خاصة أن

هذه المرحلة تعتبر أرضاً خصبة يجب أن نزرع فيها محاسن السلوك والأخلاق، والتربية السليمة والمعرفة الجيدة فنحصد بذلك جيلاً قادراً على مواجهة الحياة وبناء الأمة.

والحضور الأسطوري كان له مساحة معتبرة وبصمة مميزة في النصوص المسرحية العربية الموجهة للأطفال وهذا لما يحمله من عوالم يمتزج فيها الخيال بالواقع، ذا أجواء سحرية وعجائبية يستطيع فيها الطفل الإبحار بدون قيود زمانية ولا مكانية، يشاهد فيها أبطاله من شخصيات مختلفة آدمية كانت أو حيوانية أو من عوالم خيالية، تعالج فيها مواضيع متنوعة تخدم هذه الفئة وتحمل الكثير من القيم التي يسعى فيها الكتاب إلى زرعها في نفوس الأطفال.

5. الهوامش:

¹ -نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 4، 1998، ص 21.

² - زينب عبد المنعم، مسرح ودراما الطفل، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 2007، ص 20.

³ -وارد وينفر، مسرح الأطفال، ترجمة محمد شاهين، الجوهري، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، مصر، 1976، ص 44.

⁴ -قريسي ظريفة، السند التربوي الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007، ص 259، 260.

⁵ - عبد التواب يوسف، الطفل العربي والأدب الشعبي، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 1992، ص 123.

⁶ -حسن مرعي، المسرح التعليمي، دار الهلال، بيروت، لبنان، ط 1، 2000، ص 24.

⁷ -محمد دياب مفتاح، مقدمة في ثقافة وأدب الطفل، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 1995، ص 154.

⁸ -حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تعليم الطفل منهج وتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1997، ص 96.

⁹ -عبد الله حسن منصور، أساسيات أدب الأطفال، دار الشرق القطرية، قطر، دط، 2007، ص 158.

¹⁰ -إيمان العربي النقيب، المسرح والقيم التربوية للطفل، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2011، ص 104.

¹¹ -يوسف مارون، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط 1، 2011، ص 227.

¹² -أحمد عبد السلام البقالي، تقنية الكتابة للأطفال، المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم، تونس، 1992، ص 123.

¹³ -نزيهة بن طالب وشنايف الحبيب، الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل بالكويت نموذجاً لتجربة السيد حافظ في مسرحيتي علي بابا والشاطر حسن، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 1996، ص 63.

¹⁴ -السيد حافظ، سندريلا والأمير، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 1996، ص 38.

¹⁵ -نزيهة بن طالب وشنايف الحبيب، الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل بالكويت نموذجاً لتجربة السيد حافظ في مسرحيتي علي بابا والشاطر حسن، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 1996، ص 65.

- ¹⁶-فاطمة حاجي، القصص الشعبي في ألف ليلة وليلة في مسرح الطفل بالكويت نموذج مسرحية الشاطر حسن تأليف السيد حافظ، مركز دلتا للطباعة، مصر، 1991، ص116.
- ¹⁷-عزالدين جلاوي، أربعون مسرحية للأطفال، مسرحية سالم والشيطان، موقع للنشر، الجزائر، 2008، ص04.
- ¹⁸-عزالدين جلاوي، أربعون مسرحية للأطفال، مسرحية سالم والشيطان، ص02-03.
- ¹⁹-المصدر نفسه، ص10.